**دور الموجات فوق الصوتية في ا لتنبؤ بالإجهاض المنذر في الحمل المبكر: دراسة إكلينيكية**

**شيماء شاكر زيد صلاح، خطاب عبدالحليم عمر خطاب(1)، إيهاب محمد الحلو(1)**

طبيب مقيم بقسم التوليد وأمراض النساء، مستشفي دمياط التخصصي

قسم التوليد وأمراض النساء، كلية طب دمياط، جامعة الأزهر(1)

**المقدمة:** يمثل فقدان الحمل المبكر تحديا ومشكلة طبية، ولذلك اكتشاف السيدات المعرضات لحدوث الإجهاض المبكر يمثل أولوية للسماح بالتدخل المبكر ومنع حدوثه إن أمكن ذلك.

**الهدف من الدراسة:** تقييم استخدام الموجات فوق الصوتية في اكتشاف الإجهاض المنذر في الحمل المبكر.

**المرضي وطرق البحث:** اشتملت الدراسة علي 100 سيدة ممن لديهم تاريخ سابق بحدوث الإجهاض المنذر. وقد تم الحصول علي إذن صريح من كل سيدة للمشاركة في الدراسة بعد شرح كافة جوانبها. وتم متابعة الحالات حتي انتهاء حملهن، وتم تقيمهن طبقا لمآل الحمل إلي مجموعتين: الأولي اشتملت علي السيدات اللآتي أتممن حملهن (85 سيدة)، والثانية: اشتلمت علي السيدات اللائي انتهي حملهن بالاجهاض (15 سيدة). وقد قامت الباحثة (وفريق الدراسة) بالحصول علي التاريخ المرضي من كل السيدات، وفحصهن إكلينيكيا، والقيام بالاختبارات المعملية اللازمة، و القيام بعمل أشعة بالموجات فوق الصوتية لكل السيدات. وتم تجميع المعلومات وتحليلها إحصائيا.

**النتائج:** أسفرت نتائج الدراسة عن 15% معدل حدوث الإجهاض المبكر. ووجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين حدوث الإجهاض المبكر والعمر الجنيني، حيث كان الإجهاض المبكر أكثر حدوثا مع تصاغر العمر الجنيني. وكذلك وجدت علاقة بين الإجهاض المبكر وزيادة مرات الحمل السابقة. وارتبط حدوث الإجهاض في الحمل الحالي بحدوث الإجهاض في الحمل السابق، ووجود اعتلالات بالرحم أو الكيس الجنيني و بطء ضربات القلب لدي الجنين. ووجد أن عدد ضربات القلب المساوي لـ 100 في الدقيقة، هو نقطة القطع المثلي التي يمكن عندها التنبؤ بحدوث الإجهاض المنذر، بنسبة حساسية بلغت 67.1%، ونسبة خصوصية بلغت 80.0% وبمعدل تنبؤ موجب بلغ 95.0%، ومعدل تنبؤ سالب بلغ 30.0% وبدرجة دقة عامة قدرها 69%.

**الخلاصة:** وخلصت الدراسة إلي أن القياسات بالموجات فوق الصوتية يمكن أن تتنبأ بحدوث الإجهاض المنذر في الحمل المبكر، إضافة إلي العوامل الإكلينكية الأخرى، ومن العوامل التي يمكن أخذها بعين الاعتبار عند التنبؤ بحدوث الإجهاض المبكر ما يلي: اعتلال جدار الكيس الجنيني، وجود نزف حول الكيس الجنينين، وبطء ضربات قلب الجنين.

**الكلمات المفتاحية: الموجات فوق الصوتية، الإجهاض، الأشهر الثلاثة الأولي من الحمل، الكيس الجنيني.**